

المرء لا يُجِبُّه إلا الله تعالى، وأن يَكْرَهُ أن يَعُودَ في الكفر كما يكره أن يُقَدَفَ في النار».

وروى البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي التي بين جنبي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه». قال عمر: والذي أنزل عليك الكتاب لأنت أحب إلي من نفسي التي بين جنبي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «الآن يا عمر». وروى البخاري عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم، ولكني أحب الله ورسوله. قال: «أنت مع من أحببت». وروى الترمذي والنسائي عن صفوان بن قدامة رضي الله تعالى عنه قال: قلت: يا رسول الله إني أُحِبُّكَ. فقال: «المرء مع من أحب». وروى الترمذي عن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال: «من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

وروى الطبراني عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من أهلي ومالي، وإني لأذكرك فما أصبر حتى أجيء فأنظر إليك، وإني ذكرت موتي وموتك فعرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإن دخلتها لا أراك فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾^(١)

(١) سورة النساء الآية ٦٩.